

كشف وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل عن اتصال العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز هاتفيا بالرئيس السوري بشار الأسد ثلاث مرات لينصحه بتصحيح مساره.

وقال الفيصل مساء الأحد عقب انعقاد الدورة العادية لوزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي في الرياض: " الملك عبد الله بن عبد العزيز اتصل بالأسد ثلاث مرات وقال له أنت تسير في الطريق الخطأ صحح مسارك أنت تسير في الطريق الخطأ".

وتابع أن الملك عبد الله قال أيضا للرئيس السوري " إذا لم يكن لديك خطة لتحسين وضع السوريين اترك الفرصة لكي يقوموا بالواجب، لقد أسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي .!!! " وأضاف الفيصل أن "الشعب السوري لا يريد النظام .. النظام السوري يصر على البقاء في السلطة بالقوة".

وأوضح وزير الخارجية السعودي "لم أقل شيء لم يقله السوريون، هم لا يريدون هذا النظام إذا كانت رغبة السوريين في السلاح، فليس هناك حق أقوى من حق الدفاع عن نفسه، هذا ما يطلبه السوريون .. من الصعب أن تمنع شخصا من أن يدافع عن نفسه، هل السوري أصبح عدوا للحكومة حتي يستحق التفتيت"، متسائلا "هل يستحق الشعب السوري أن يدك بالأرض".

وأضاف أن "الجهود الدولية فشلت في وقف المجاز في سورية " إلا أن الفيصل قال "نرحب بالجهود الدولية لحل المشكلة السورية" متمنيا "أن يكون مجلس الأمن مع قضايا الحق والعدل".

وردا على سؤال عن قيام كل من روسيا والصين وإيران وحزب الله بتسليح الجيش السوري في بابا عمر، قال وزير الخارجية السعودي " أتمنى منهم ان ينصحوا السوريين، نريد حماية الشعب السوري، نريد أن ينال الشعب السوري حريته، نأمل أن ينضموا إلينا لنصح النظام السوري".

وعن إمكانية وجود حل سلمي للخروج من الأزمة في سورية، أعلن الأمير سعود الفيصل " إذا أوقف القتال والنزيف وفك المحتجزين والسجناء، هناك إمكانية كبيرة لإجراء حوار وحل سياسي، ممكن يحصل فيه ما حصل في اليمن (تنازل الرئيس السوري عن السلطة لنائبه)، أعتقد أن السوريين يعرفون ذلك".

غير أن الأمير سعود الفيصل انتقد الرئيس السوري وقال إنه وعد بإصلاحات ولم ينفذها ورفض تشبيه ما يجري في سورية، بما يجري في القطيف شرق المملكة التي يسكنها عدد كبير من الشيعة وقال الفيصل "" هل سمعت أن مذابح حصلت في القطيف، كيف يمكن أن تقارن بين هذا وذاك ".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 05/03/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com